

٤ - صوت مذبوح:

جسد عريان

مقطوع الرأس ، وحيد في أقبية الموت

تتغنى تحت أضالعه طعناتُ الخنجر والأحزان :

«يا قريننا الواطئة الجدران

مدي قدميك العاريتين وخوضي في

زلق القربان

واغترفي من جسدي الحنّاء

وانسكبي في أغوار الطعنة بعد الطعنة ،

ردي ما يتردد تحت عباءة موتي من أصداء .

ياساقية الصيف المرتحل الأفياء

ماذا كسرّ في قادوس الخشب غناء الماء !!

صلصلة الموت انغرست في جنبيّ